

## حفل فني ساهر بالمركز الثقافي بصنعاء لمناسبة العيد الوطني الـ 18

احِيت وزارة ُالثقافة مسـاء أمـس الأول بالمركز الثقافي بصنعاء حفلاً

فنياً ساهرا بمناسبة احتفالات بلادنا بالعيد الوطنى الـ 18 للجمهورية وفي الحفل ألقى وزير الثقافة كلمة نوه خلالها إلى تزامن احتفالات

العيد الوطني مع الحدث الديمقراطي الكبير المتمثل في انتخابات أمين العاصمة ومحافظي المحافظات كخطوة سباقة في المسيرة الديمقراطية اليمنية بخُياراتها ونهجها ألتعددي . وأليمنية بخُياراتها ونهجها ألتعددي . وأكد وفنونه المختلفة كونه زاد وأكد على أهمية العمل الثقافي بمجالاته وفنونه المختلفة كونه زاد

وغذاء روحي للإنسان .. مشيرا إلى إلى الإنجازات التي شهدنها الحركة الثقافيـة والإبداعيـة وما تسـتمده من دعـم القيادة السياسـية الممثلة بفخامـة الأخُ الرئيس على عبد الله صالح رئيـس الجمهورية والمتمثلة بالاهتمام بالمنشآت الثقافية والمكتبات والجمعيات الحرفية والمنتديات

وبيوت الفن في المحافظات والمدن الرئيسية كونها تتصل اتصالاً مباشراً بالثقافة وتعكس التنوع والغزارة والخصوبة والثراء الثقافي في اليمن ولفت إلى التطور والتوسع في المراكز والمنشآت الثقافية والدور الذي لعبته في تعزيز الحركة والثقافية وإسـتيعاب الطاقات الإبداعية اليمنية كشعب يعشق الثقافة والفنون كون الثقافة تأصيل لروعة الإنسان

وقدمـت في الحفـل الفني عروض فنيـة وغنائية بمشـاركة عدد من الفنانين اليمتيين والفرقة الفنية التابعة لوزارة الثقافة التى قدمت باقة مختارة من الأغاني والأناشيد الوطنية.

كِما قدم كوكبة من الفنانين الشباب لوحة فنية وغنائية راقصة بعنوان « أهازيج وطن « من إعداد احمد ناصر الحماطي وإسماعيل الابارة وعُبد الناصر الفقيه, محمد الشرفي. إلى جانب قصيدة شعرية ألقاها الطفل عبد الرحمن ألضيفي



## احتفاءً بالعيد الوطني الثامن عشر

# ملتقى صنعاء العربي للفنون ا

حقيقتي انه اليوم التاريخي المحفور والمغزول بالوجدان العربي... اليوم صباح السبت التاريخ:17/5/2008م، المتميز والفريد بإبداعاته حيث قام معالى وزير الثقافة أ.د. محمد ابوبكر المفلحي. بافتتاح هذا الملتقي " صنعاء العربي للفنون التشكيلية 22 متزامناً مع البهجة والفرحة بمناسبة الذكرى 18 لعيد الوحدة اليمنية المباركة.

انه الملتقى في اليوم والتاريخ الذي جمع ووحد اللوحة والريشة للفنانين العرب مع أشقائهم الفنانين والفنانات اليمنيين في ملتقي فرائحي بديع مع زغاريد العرس اليماني بوحدته اليمنية الغالية والخالدة.. في اللَّقاء الحميم وعنوانه الحميم " ملتقي صنعاء العربي للفنون ــ

الإمكانيات في الحقيقة ولكن

إن شاء الله في القريب العاجل

سـوف یکون لّدینا مـا یسمی

بالجاليري أو معرض دائم للفنون التشكيلية يستطيع

المجتمع للتعرف على إنتاج

■ الفنان/ محمد عبده دائل

عشاق الإبداع تبدأ كلمة العشق الإبداعي وكلمة معالى وزير الثقافة أ.دّ. محمد ابوبكرّ

## كلمة وزير الثقافة

هذا الملتقى للفن التشكيلي العربي ربما يكون لأول مرة يعقد قبي صنعاء وقيد آتي بالتزامن مع احتفاء بلادنا بالعيد . الثامن عشر للوحدة وهذا اليوم يصادف انتخاب المحافظين من قبل المجالس المحلية ونحن نشعر بالسعادة البالغة ان يكون لدينا عدد كبير من الفنانين التشكيلين العرب المشاركين في هذا الملتقى وكما ترى بأنّ الفنّ التشكيلي في المنطقة العربية وصل إلى مستوى رفيع جداً يكاد يخترق المنطقة إلى المستوى العالمي ونحن بالنسبة لنا ومن خلال اتطباعات النقاد.

وكبار الفنانين العرب نعتقد بـأُن الُفن التشكيلي اليمني بـلغ مـسـتـوى لا يـقـل أهمية . عن المستويات الموجودة في المنطقة العربية على الإطلاق بالعكس نحن نشعر بالفخر والاعتزاز بكل ما قدمه شبابنا ومبدعونا من فنانين تشكيليين وقد كان الجناح الرئيسي في الملتقى اليمني وشارك فية نخبة من كبار الفنآنين التشكيليين اليمنيين حيث نعتز بجهودهم وطاقاتهم وإبداعاتهم وبالفعل نجدهذا الملتقى فرصة للفنانين العرب ليتواصلوا مع زملائهم في العمل، وهي فرصة للتشكيليينُ اليمنيين ليلتقوا بزملائهم

الملتقى نظم لمرة واحدة ولا نعرف مالذي سينتج عن اللقاءات التى سترى بين الفنانين وسيرافق هـذا الملتقى عدد كبير من الندوات التخصصية في مجال الفن التشكيلي، وهناك كثير من الحوارات التي ستجري بين الفنانين اليمنيين والعرب وفي ضوئها سنحدد ما اذا كنا سنستمر ٍ في تنظيم الملتقى مستقبلياً وبَشكل منتظم ام سيكون على شكل تنظيم في سنوات عدة.

-واقع الحركة التشكيلية في -الحركة التشكيلية في اليمن

أعتقد أنها على مستوى مطلع لا يقل عن مستوى الحركة التشكيلية في الوطن العربي على الإطلاق والنماذج التي رأيناها اليوم وجدنا ان هناكً لوحات يمنية ربما تفوق كثيرا

عرض من بعض البلدان.ً -الملتقى فرصة لهؤلاء الشباب كما هي فرصة ايضاً لنحصل على تحكيم دولـي لهذا الفن التشكيلي الشبابي أما بالنسبة لفنانينا الكبار منهم لا يحتاجون إلى نقاد كون مستواهم الفني تُجاوز المستوى العربي إلى

### \*الخطة المستقبلية للوزارة لدينا في الحقيقة خُطُط واسعّة في هَذا المجال، تنقصنا

الأول وإن شاء الله يستمر ويكون

فنانينا التشكيليين ويستطيع التعرف على المستوى والنوعية والأفراد الذين يقومون بالإنتاج الُفنيَ الرفيعَ في المجتمع اليمني هـى فرصة الآن يخرج الفن التشُّكيلي من الصالونات إلى المستوى الاجتماعي بحيث لهذا الفن شريحة أوسع من المجتمع لها اهتماماتها بالفن التشكيلي لأن الفن التشكيلي إذا انحصر فقط على النخبة فأعتقد بأنه سيكون منطلقاً ويمد الشباب هذا الحافز في بيع والحصول على عائد ودخّل من جهودهم الفنية التي يقومون بها فوجود مثل هذا المعرض اعتقد انه

> ية . يقتصر على إبقائه كديكور في صالونات بيوتنا. -الوحدة والملتقى -سـعـداء جــدا ان يتزامن هـذا الملتقى العربي للفنون التشكيلية مع احتفالات بلادنا بالعيد الثامن عشر للوحدة اليمنيةٍ المجيدة ويتزامن ايضا تحديداً هذا اليوم السابع عشر من مايو يوم انتخاب المحافظين ويوم افتتاح هذا الفعالية العربية

سيساعد الفنانين التشكيليين

لتصل أفكارهم الى المجتمع،

كون الفن التشكيلي رسالة

يجب ان تصل الى المجتمع ولا

## الفنان التشكيلي د/ خالد الخميسي -الأردن

واعتقد بأن هذا الملتقى جزء من

الاحتفالية بهذا المنجز العظيم

في مجتمعنا.

هذا الملتقى الأول الذي يعقد في صنعاء هو فرصة كبيرة

ً لذا كوننا سنرى بلدنا الثاني

## محمد حسين بيحاني

اليمني، وسنطلع على مافيها من حضارة ٍ وتراث عريق وهي فرصة ايضاً ان نلتقى كفنانيت عرب ونتبادل وجهات النظر والأراء في مجالات الفنون التشكيلية والشكر لكل القائمين على هذا الملتقى ملتقى صنعاء



الفنان/ فؤاد الفتيح

هناك ملتقى ثاني وثالت. تـزامـن الـمـعّـرض والعيد الوطني هذا ما يثلٍج الصدر بالفعل وأدعو دائماً إلى وحدة البلاد العربية فما بالك اذا كانت في بلد واحد وهذه حقيقة مهمة انَّ

## الفنانة وجدان

انــا فـخـور بـهـذا الملتقى و استحي ان أقـول ان هذه أول زيارةٍ لَي لصنعاء فهذا الملِتقى فتح أمامي افاقاً واسعة جداً على الفن اليمتي المعاصره. إلبارحة قضيت قرابة الأربيع ساعيات في صنعاء

عاصمتكم التي بهرت بها.

نحتفي بوُحدة اليمن التي هي وحدة كل العرب.

## الهاشمي - الأردن

القديمة بهرت في ألحقيقة بما شاهدت، انتم يمكن أقدم عاصمة محافظة على تراثها هي صنعاء كعاصمة عربية وللملتقى هذا فوائد كبيرة لا تقتصر على لقاء الفنانين مع بعضهم ولكن الكثير من تبادل . المعرفَّةُ بَالأعمال الفنية مابينٍ مختلف البلدان العربية إنما ايضا أتيحت الفرصة لكي أتعرف على

ياسيدي وأدعو الله عز وجل أن يجعل كلّ سنة سنة وحدة في اليمن ليس وحدة يمنية فقط وإنما عربية صحيح أن الوحدة كانت عندكم من أجمل الأمثلة في الوطن العربي التشتيت الحاصل في لبنان والعراق ياليت الكل يقتدي باليمن والـذات البلدان العربية التي تعيش الانفصال والتشتت وآلانفصال ان تقتدى بالمثل اليمني وتصبح لديها وحدة وطنية مثلما صار

الوزير اثناء الافتتاح

الفنان محمد عبده

دائل فنان یمنی:

ميزت اليمن أنها دخلت القرن

العشرين وهـي موحدة، هذه الميزة مكنت ٍ اليمنِ أن تنتج

ثقافة بدلاً من أن تشارك

الآخرين ثقافتهم. ومن ضمن



ماننتجه في هنده الأعمال الجميلة المبدعة التي تترافق مع الذكرى الثامنة عشِّرة لقيام الوحدة اليمنية مساهمة الزملاء من الفنانين العِرب، أضِاف بهذه المناسبة رونقاً جميلاً في بهاء واشراقة جميلة من خلّال ما قدموه من لوحات فنية مختلفة، طبعأأنا وكل الزملاء من الفنانين التشكيليين والمثقفين في اليمن نرحب بكل الفنانين المشاركين معنا الملتقى ملتقى صنعاء العربي للفنون التشكيلية.

وفَـيّ رأيـي أن يكون هناك ملتقى أو نـاد ٍ خـاص بـدول الجزيرة والخليج مثلما يحصل في 2010 بعدن التي سينظم فينَّها مـنِ الملِتقيُّ، خاص بالرياضة أتمنى أن يكون هناك ملتقى خاص بالفن التشكيلي خاصةً وان الفن التشكيلي الآنَّ في بلادنا يساهم في تطوير الثقافة والأدب بشكل متميز ايضاً هذا النادي أو الملتقر الذي يمكن أن يكون بين دول الجزيرة والخليج سيعمل على تقارَبناً معَ بعضَ وعلى تعارفنا فيما بيننا وأكثر قـدرة عل*ى* المساهمة في الحياة الفكرية والثقافية. الفنّان المعتوه الذي رسم الـرسـول (ص) بشكل مشوه کان یجب علینا نحن كفنانين أن نتحاور معه بدلاً من أن يذهب رجل دين فأنا فنان مثله بالإمكان أن نتحاور معه واوصِله إلى قناعة أن ما قدمه خطأ ولا ينتمي إلى الفن كون الفن عبارة عن تهذيب للنفس البشرية وعبارة عن مشاعر وجدانية تنقل الخبرة والفكر والمعرفة يبدو هؤلاء الناس الذين يكتبون عنا كمجتمعات متخلفة لا يعرفون مجتمعاتنا ولكن لو حاورناهم وأوصلناهم إلى المعرفة

### فى اليمن فقط بل نحاول ايضاً كيُّف ننسب آخرين من خلال اللوحة اليمنية المعبرة عن

هوية هذا الشعب الأصيل.

المجتمعات العربية الإسلامية

مثل بلادنا اليمن سيصلون إلى

ما الذي سيضيفه الملتقى؟

هذا متعطف ممتاز للحركة

التشكيلية اليمنية كون هذه

الحركة أصبحت ظاهرة

عربية من خلال هذا المعرض

ومن خلال ما سيقدمه للفن

التشكيلي في الوطن العربى،

تعرف انة قبل حوالي 4 سنين

كـان هناك فنان عاَّئش في

بريطانيا اسمه عبده ناجي كات

.ر. هذا الفنان الثاني في بريطانيا والسادس في أوروبا ايضاً لدينا

مجموعة فتانين في هولندا

عندنا علي عزار ونبيّل، مقبل

في المجرّ، ونصر في فرنسا

اِبوَبٍكر بن حاتم في بريطانيا،

لذا أصبحت الحركة التشكيلية

نتائج مغايرة.

الملتقى والوحدة الملتقى يتنزامن مع عيد الأعياد وايضاً يتزامن مع عيد للديمقراطية في اليمن هو انتخاب المحافظين هذا ميزة جميلة فى مجتمعنا اليمني وتجملها اللوحة اليمنية المعبرة عن أصالة ومعاصرة هذه الشعب

## فؤاد الفتيح

الملتقى مناسبة جميلة جداً للالتقاء بالكثير من الزملاء وخصوصاً الفنانين التشكيليين العرب واليمنيين ايضاً الأصدقاء الأعزاء الذين لم أتواصل معهم منذفترة.

هذا معرض جميل ومجهود جبار ورائع من الأخ وزير الثقافة وطاقم الوزارة ونحن نحب مثل هذه المبادرات والأنشطة لتعريف الجمهور اليمني المشتاق لمثل هذه المعارض بشكل دائم إن شاء الله.. وأتمنى لهم التوفيق.

الملتقى والوحدة الكثير من إلمناسبات الجميلة تتزامن دائماً مع ذكرى الوحدة اليمنية وهذا حدث ثقافي كبير جداً ونتمنى العام القادم ان يكون . مناكَ متحف للفن التشكيلي اليمني (متحف خاص).

الإضّافة تتمثل بالمشاركة العربية الموجودة والمميزة وقد التقيت ببعض الإخوان منهم الأميرة وجدان زميلةٍ عزيزة وقديمة وهناك ايضاً زملاء آخرون من دول شقيقة .. وهى مناسبة لتعريفهم بالفن اليمنّي وخاصة في دولُ الخليج والجمهور اليمني. أ مستوى اللوحات لا بأسٍ به وهناك لوحات بسيطة جداً كانت

تُمثل الفَّنِ التَّشْكيليِّ العربي والباقى لابأس.



## كلمات/ أحمد فضل كليب

يقول ابو حمدي تجاوزنا المحن أبوحمدي مع الوحدة بروحه والبدن قللي لمن هذا أو ذامن أجل من يا بو حمد الآن الكـــل دق قــلبه نحن معك والطحم منــوه ذي بايـقــول أرض اليمن يسانساس الـــمــاء والــخــضـــره حبي لـهـا والـلــه قلي لمن بشكسي انـــتـــه أبــــو الــوحــــدة مالك ومالكه ذي انته قدك ربان وتـــحـــرك الــفــــــارس وقلال للصحف كلمة الـــوحـــدة ثـــم الــوحــدة

ذي بايشوشها بايدفع ثمن ذي بايشوشها بايدفع ثمن من أجل وحدتنا ومن أجل الوطن مــن الــقــرى والــمــدن في وقت المحن ونـــساك الـــزمـــن كلمة على أرض اليمن فيها كسل فن والصوجصه التحسن وكـــم زاد الـشـــن انــا قــلـــا قــلــــى لـمــن وانستسه السمؤتسسن رفــــع رأســــه ودن قاد السفينة وحن بــهــا لــمــا عـــدن أعلنهاعلن والا الموت والكفن

## «خيولنا التي لا تصمل» .. العجب من لغة الصمت حُولٌ ما إذا كان ذلك الهدوء ابتلاعاً للأحداث الجسام التي تجري رئيسية: بين الأوهام والحقائق، خائفون لا أقوياء، وخيولنا التي . .

## 🛘 القاهرة / متابعات :

فهمى هويدى من الأسماء المعروفة في سماء الفكر والصحافة العربية، من القلة ذوات الأقلام الصادقة القريبة من الجماهير التي لا تكتفي بلعب دور صدى الصوت لمسئولي ورجالات الدولة لهذاً فقد استحق عن جدارة المصداقية التي ارتبطت بقلمه. حينما نشر مجموعة مقالاته التي كان يكتبها بشكل إسبوع في جريدتي الأهـرام والوفد اختّار لها اسم «خيولنا التي تصهل» وهو اسم أحد مقالاته التي قال في نهايتها:

«حين يقرأ المرء هذا الكلام, ثم يتلفت حوله في مصر فيجد سطح المجتمع هادئاً أكثر من اللازم حتى ومضات التحرك المتواضع التي تلوح في الأفق بين الحين والآخر فإنها ما أن تظهر حتى تخبو وتختفي، الأمر الذي يثير العديد من التساؤلات حول مدى هشاشة المجتمع وتدجين مؤسساته وعجز نخبته،

أُم أنه اختران لها، لكني لا أخفي أن المشهد ذكرني بالمثلَّ البدويَّ الذي يقول أن الخيول المخصية لا تصهل، الأمر الذي دفعني إلى التساؤل : هل يصلح هذا المثل لتفسير الركود البادي في الخيول التي لا تصهل هو اسم جامع يمكن إطلاقه على جمع مقالات فهمي هويدي، لهذا استحق أن يكون عنواناً للكتاب، فمن

صمت الشارع المصري إلى صمت الشارع العربي إلى صمت

الشارع الدولي على كثٍير من الانتهاكات والتجاوزات الصارخة يجعل من الجميع خيولاً لا تصهل!. عنوان الكتاب الفرعي الذي يصف العنوان الأساسى هو «مقالات في السياسة والتياسةُ»، فمُقالات فهمي هويدي تُناقش الكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية التي أثيرت على الساحة على مدار الأعوام السابقة، مقسمة على ثلاثة أقسام

إلى الغيظ في مقال «كي يقام العرس الديموقراطي حقا»ً:: وُفي مجال الإعلام يُعقد فُهمي هويدي في أحد مقالاته مقارنة بين التناول الإعلامي لمصرع دودي الفايد واستشهاد هادي حسن نصر اللَّه، فالحاّدثة الأولى لاقّت اهتماماً إعلامياً واسعاً على مدى شهور، رغم أن الصورة الموجودة في الأذهان لدودي الفايد أنه شاب منعم ابن ثري مصري يعيش في بريطانيا عرفه الناس كعاشق للأميرة دِيانا، بينما هادي هو ابن أحد كبار

فعن قضية الديموقراطية يقول فهمي هويدي في لهجة أقرب

المجاهدين، ولقى حتفه شهيدا وهو يدافع عن قضية عادلة، ولم يهتم الإعلام باستشهاده، فما هو النموذج الذي يسعى الإعلام لتقديمه للشباب، نموذج الفتي المجاهد المناصل الذي يلقي مصرعه على أرض الجهاد من أجل قضيته التي يؤمن بها، أم

نموذج الشاب الثري المنعم الوسيم الذي تعشقه النساء ويلقى مصرعه في حادث غامض نتيجة هذا العشق ؟

وفي مقال «خيولنا التي لا تصهل» يناقش «الأفعال السياسية الفاضّحة» التي أقدمت عليها الحكومة المصرية مؤخراً، من محاولة العبث بنصوص الدستور ليتماشى مع مصالحها، إلى تقليص دور القضاة الشرفاء وانتهاءً بتحويل بعض قيادات الإخوان المسلمين إلى القضاء العسكري رغم تبرئتهم من خلال القضاء الإداري، ويذكر هويدي ما حدث في باكستان حينما عزل الرئيس الباكستاني رئيس المحكمة الاتحادية العليا فهاج الناس وماجوا وقام سبعة من القضاة بتقديم استقالتهم واعتصم المحامون وخرجت المظاهرات منددة بالقرار، ويقارن بين ما حدث في باكستان من ثورة وحركة وبين الهدوء السائد في مصر، وينتهي بالقول بأن الخيول المخصية لا تصهل، مفسراً بذلك الصمت السائد في مصر.



